إصدقاء فلسطين

فلسطين رأس حربة نضال شعوب العالَم

دافيد إيليّاس توريس لوبيز

تقف هذه الزاوية مع أصدقاء فلسطين في العالم، مثقفينَ ومبدعين وناشطين في المجالات المختلفة، ومتضامنين مع قضيتها التي تُمثّل قيم العدالة والتحرّر ومقاومة الاستعمار. «أنا أعتبر فلسطين بيتي وثقافتي» يقول الناشط الإسباني لـ «العربي الجديد»

العربية (الأندلس) ـ **العربي الجديد**

■ كيف عرفت لأوّل مرّة عن القضية الفلسطينية وكيف بدأت علاقتك بفلسطين؟

هنا، في الغرب، لطالما سمع المرء بالمصطلح الخاصّ الذي يُدعى «الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني». القصف الإعلامي المستمرّ الذي يحاول توطيد السردية الإمبريالية الاستعمالية، تساؤلي الدائم عن كلّ ما هو ثابت وقائم، وحبُّ الاطلاع على التاريخ وتطوير الفكر النقدي، تلكم أمور اجتمعت في داخلي وأثارت فضولي كي أوغل في القضية الفلسطينية، بدءاً من عام 2000، تزامناً مع بدء الانتفاضة الثانية، ولم يكن ذلك محض مصادفة. أمّا في ما يخصّ علاقتي المباشرة بفلسطين، فأستطيع القول إنّها بدأت عندما قرّرت أن أدرس اللغة العربية. ويعود الفضل في ذلك إلى الموضوعات التي كنّا نعالجها في الفصل، هكذا راح ينمو في داخلي واجب دعم قضية شعب يناضل من أجل حريته، بقليل من الدعم، أو دون دعم على الإطلاق. اليوم لا أجد قضية أنبل وأعدل نناضل من أجلها، لأنّ القضية الفلسطينية رأس حربة نضال شعوب العالم المضطهدة كلّها من قبل الإمبريالية المتجسّدة في «حلف شمال الأطلسي» ومشروعه الاستعماري، إضافة إلى الكيان الصهيوني وأذرعه المسلّحة.

■ هل زرت فلسطين وما الانطباعات التي تكوّنت لديك في الزيارة؟

أفخر بالقول إنّني لم أزر فلسطين فحسب، بل عشت فيها أيضاً، وأشعر أنّني جزءٌ منها. لقد كان من حسن حظّي أن أعيش في فلسطين خلال العام الدراسي 2015 - 2016، عندما كنت طالباً في جامعة بيرزيت. عشتُ ليالي رام الله، رافقت عائلة أبو حلاوة لقطف الزيتون في بيت فوريك، ركضت في مارثون فلسطين ببيت لحم، ركبتُ الدرّاجة الهوائية على طريق رام الله - أريحا. الآن عندما أتذكّر هذا كله، أتساءل: لقد كانت فلسطين بهية ورائعةً آنذاك، ولكن كم ستكون جميلة وبهيّة دون وجود كيان الاحتلال الصهيوني؟

■ جرائم إبادة عديدة حصلت في القرن العشرين والقرون الماضية. لكن قد تكون المرّة الأولى التي يتاح للعالم فيها «مشاهدة» إبادة جماعية عبر الشاشات والهواتف الذكية لأشهر متتالية... كيف يمكن التعامل مع هذا الواقع وما شعورك الشخصي نحوه؟

لا شكّ أنّنا نعيش لحظة تاريخية حاسمة، إذ إنّنا لا نشاهد فيلماً وثائقياً أو لعبة فيديو، بل إنّنا نرى للمرّة الأولى، نرى جريمة إبادة جماعية على شاشة التلفزيون في الوقت الحقيقي. ولديّ خوفٌ محدّد، وربّما هنا سأتناول الناحية النفسية لما يحدث، انطلاقاً من اختصاصي في علم النفس. ثمّة عملية من الاعتياد تحدث عند الناس عموماً، إن لم تكن قد حدثت بالفعل. إنّ التعرّض المتكرّر للمحفّز نفسه يُحدث انخفاضاً في الاستجابة. مع ذلك ثمّة حالاتٌ أخرى يحدث فيها العكس. فبدلاً من اعتياد الأمر، نتفاعل بقوّة متزايدة معه، ما يؤدّي إلى زيادة في الاستجابة. وهذا ما يُعرف بالوعي. ولكن، علام تعتمد آليات الاستجابة هذه؟ هنا لا بدّ من الإشارة إلى أنّ كلتا العمليّتين لا تستعبد إحداهما الأخرى. في الواقع، عادةً ما تبدأ في الوقت نفسه، إضافة إلى عوامل أخرى مؤثّرة مثل الحالة المزاجية والتعب ودرجة التماهي مع الأمر، تصبح شدّة المحفّز مهمّة للغاية. وهنا يكمن مفتاح ما أريد أن أقوله. الآن، أكثر من أيّ وقتٍ مضى، أصبح من الضروري استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لمشاركة الفظائع، رغم قساوة صورها، التي يرتكبها جيش الاحتلال الصهيو-نازي في فلسطين. وأقول شبكات التواصل الاجتماعي لأنّ إعلام «المؤسّسة» وهدفه صارا معروفَين. يجب توعية الناس العاديّين لمواصلة الضغط على الحكومات والمطالبة بوقف فوري لإطلاق النار، فضلاً عن حظر الأسلحة وفرض العقوبات على الكيان الصهيوني.

■ كيف تلخّص موقف حكومة بلدك من القضية الفلسطينية عموماً، وكيف تشعر حيال هذا الموقف وإلى أي درجة يُمثّلك؟

إنّ الاعتراف الأخير بفلسطين من قبل الدولة الإسبانية خطوة صغيرة، وهي غير كافية من وجهة نظري. كانَ فلسطينُ لم تكن موجودة قبل هذا الاعتراف؛ ثمّ ما هي فلسطين المُعترف بها؟ وما حدودها؟ أتلك الواردة في خطّة الأمم المتّحدة لعام 47 أم لعام 67؟ إنّ الاعتراف بالدولتين يعني إضفاء الشرعية على الإبادة الجماعية والاحتلال ونظام الفصل العنصري والتطهير العرقي والاستيلاء على الأراضي والمنازل وما إلى ذلك. لقد عوّدنا بيدرو سانشيز، رئيس حكومة إسبانيا، أنصاف التدابير والغموض، وفي المواقف المتطرّفة مثل هذه التي نشهدها، ينبغي اتخاذ مواقف أكثر تحديداً. انطلاقاً من هذا، أقول إنّ موقف الحكومة الإسبانية لا يمثّلني. أرغب في أن أرى فلسطين حرّة من النهر إلى البحر، حيث يتمتّع جميع الناس بحقوقهم، وحيث يكون لأيّ شخص حرية المعتقد واللاّمعتقد، وحيث يمكن للفتيات والفتيان أن يعيشوا طفولة كريمة. ولكن، بعد هذا كلّه، كيف يمكن أن نسمع ممثّلي بعض الدول يقولون إنّ لـ«إسرائيل» الحقّ في «الدفاع عن نفسها»، مع أنّها الكيان المُحتل، في حين أنّ الشعب المُحتلّ، وفقاً للشرعية الدولية، هو الذي له الحقّ في ذلك، حتى لو استخدم السلاح دفاعاً عن حريّته؟ الدفاع عن أنفسهم؟ أي عالم هذا الذي نشهده، والذي تبدو فيه المطالبة بالمساواة أمراً طوباوياً؟ إنه عالم مقلوبٌ رأساً على عقب.

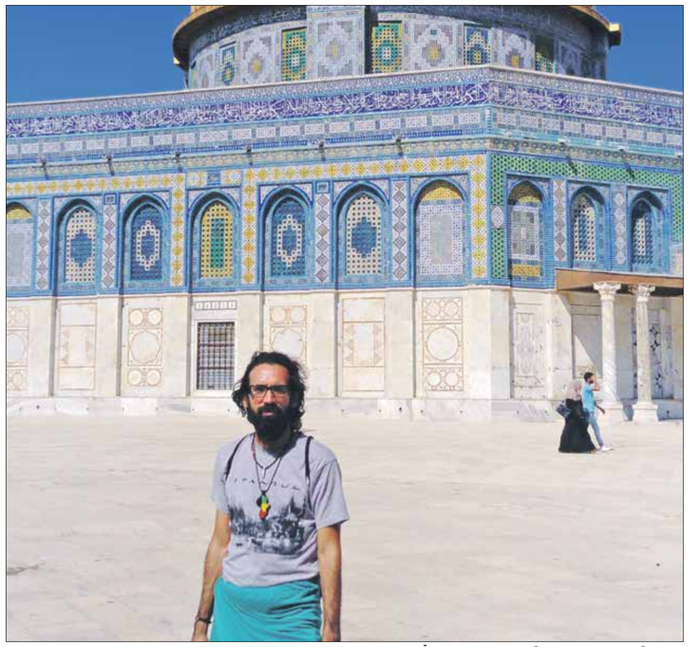
دافيد إيليّاس توريس لوبيز أمام قبّة الصخرة بالقدس المحتلّة

> لا أجد قضيةً أنبل من القضية الفلسطينية نناضل من أجلها
>
> فلسطين جميلةٌ وستكون أجمل من دون الاحتلال الصهيوني

بطاقة

David Elías Torres Lopéz ناشطٌ إسباني من مواليد المرية عام 1985. حاصل على إجازة في علم النفس، ويعمل حالياً منسّقاً في منظّمة «نيبايم» لبرنامج الحماية الدولية. عضو في مكتب «مقاطعة إسرائيل»، ونظّم العديد من الفعاليات التضامنية مع فلسطين منذ بدء العدوان الإسرائيلي الحالي على غزّة. له أبحاث ومقالات في علم النفس، أبرزها: «التدخّل النفسي والاجتماعي مع المتقدّمين للحصول على الحماية الدولية» (2021).

قراءة

«صدى يوم أخير» لإدوار الخراط ومي التلمساني

الأول يقترح والثانية تفصل

يرمي الكاتب فصوله كتمرين، فتتلقّاها الكاتبة كاختبار روائي؛ تنصّها من جديد، تتوقّف مراراً عند المفردة الواحدة، تعالجها وتبني منها وعليها

عباس بيضون

«صدى يوم أخير» لإدوار الخراط ومي التلمساني، الرواية الصادرة هذا العام عن «دار الشروق» المصرية، مفاجأةً بحقّ، ليس لأنّها رواية بيدين ومؤلّفين فقط، بل لأنّ الروائيَّين من جيلَين مختلفَين، إذا علمنا أنّ الخراط وُلد عام 1926 وتوفي عام 2015، فيما التلمساني مولودة عام 1965، فإنّ بين الروائي وشريكته أربعين عاماً. كان الخراط احتفى بمجموعة التلمساني القصصية، وبقصّة «نحت متكرّر». هاجرت الروائية إلى كندا عام 1992؛ حيث ما زالت تقيم، وفي عام 2000 اتّصلت بها الكاتبة هادية سعيد، لتعرض عليها كتابة عمل مشترك مع إدوار الخراط. «أفهم من حديثها أنّه اختارني اختياراً رُحتُ به. التجربة مثيرة بالتأكيد، وفرجة غامرة يتبعها خوف عميق، وتوجُّس من المقارنة يجعلانني أتردّد قليلاً، وأوافق فوراً كأيّ امرأة جسور تداري مخاوفها، تداري مخاوفها بكلمة «نعم» متسرّعة، وجلة»، تقول التلمساني. المشروع في أساسه لإدوار الخراط. إنها تجربة استحدثها هو تتجاوب مع طليعيته، التي رسمت أدبه وعلاقاته وحياته الشخصية. ما إن وافقت حتى أرسلت لها هادية نفسها الفصل الأوّل من الرواية، من كتابة الخراط. قد يكون استطراداً روائياً أن نتساءل لماذا اختفى إدوار خلف هادية. هكذا تتمّ التجربة بين اثنين لا يتواصلان، التلمساني كانت صارت في كندا والخراط في مصر، للتجربة رواياتها إذن، وقد تكون جزءاً من القصّة، بل عنصراً أساسياً فيها. كتب الخراط الفصل الأوّل، مقترحاً السياق الروائي الذي سيعمل عليه الكاتبان. إنّه قصّة إدريس، الفنّان العظيم الذي يستقبل ليلى في مرسمه، ويسوقها إلى فراشه، ليطردها بعد ذلك كي يخلو منفرداً إلى نومه، لا يريدها أن تُصدّق أنّ ثمّة حُبّاً في المسألة كلّها، يقول ذلك بفظاظة. لن تنتهي المسألة هنا، سيكون لها ما بعدها. إلى جانب ليلى وإدريس هناك ناهد التي تعاشر إدريس، باستقلال لا يمنعها من أن تعتدّ بهذه العلاقة، وتُنافس ضمناً ليلى عليها. ليلى تستمرّ في علاقتها المتفارقة مع إدريس. هناك أيضاً يُسري المتعلّق بليلى، ويطمح إلى أن يكون التالي بعد إدريس. هذا الرباعي هو هيكل الرواية المشتركة كما يقترحه إدوار، وسيكون لمي التلمساني تجربتها عليه. نلاحظ أنّ الخراط يقترح من الفصل الأوّل هيكل الرواية، الذي تتقيّد به التلمساني. ستكون الأعداد المفردة من الفصول الستّة، التي هي مجموع الرواية، من كتابة الأوّل، فيما أنّ الأعداد المزدوجة من كتابة الثانية. كان الخراط، حينها، في مطالع شيخوخته، فيما التلمساني في ربيع صباها. ليس الفارق في العمر من دون أثر في التجربة كلّها، التي تعتبرها الكاتبة، من جانب ما، ورطة حقيقية. الورطة في أنّ كتابة الخراط رفيعةٌ أدبياً لا تستطيع هي مضاهاتها كما تقول، غير أنّ لها، هي الأخرى، أسلوبها الخاص.

هذه الشراكة مع كاتب مجرّب ملبسةٌ ومحرجة، كما تقرّر التلمساني. إدوار الخراط، من ناحيته، يتابع تأثيث الرواية، ابتداءً من فصلها الأوّل. إنّه يكتب في الغالب نصوصاً قصيرة، لكنّها تحوي مسار الرواية ومقوّماتها العضوية وعناوينها الأساس. يُقدّم ذلك لشريكته كتمرين وتصميم تعمل هي عليهما. التلمساني تكتب فصولها تبعاً لفصول الخراط. تكتبها وكأنّها عملٌ على فصوله. فصولها أطول من فصول الخراط، وإن بقيت في محيطها.

إدوار الخراط في نصوصه يقرّر الوقائع، ويرسم إطارها وعناصرها الأولى. مي التلمساني، في نصوصها الأطول، تقوم بتحويل المنعطفات الأساس في فصول الخراط إلى سردية أخرى، سردية يمكن القول إنّها أكثر داخلية. إنها بسط آخر، يملك الكثير من دوائره ومنعطفاته وخطوطه الجانبية، ويغوص في ثانويات وجزئيات النصّ المقابل، بل يُحوّلها إلى أجواء نفسية، ويفصل ويتحرّى رتوشها ودقائقها. الخراط بلغةٍ هي أحياناً مباشرة وأحياناً قاطعة حادّة، بل هي لا تمانع بعض التقرير، كما هي الحال ونحن نقرأ وصفه لإدريس «الفنّان النذل» وأنّه «قد حلا له أن ينتهك عمرها المسفوح فوق فراشه المليء». نشعر، عندها، أنّ الرواية بقلمه تحاكم، بل تطلق أحكاماً، الأمر الذي لا تفعله التلمساني، التي هي في مباراتها مع الكاتب الكبير الذي ترهبه، تلتزم أكثر بأصول الرواية. تحافظ هكذا على حياد الرواية وبُعدها، بل نحن نشعر أثناء قراءة الفصول المزدوجة للتلمساني أنّها نوع من تحليل روائي للفصول المفردة، نوع من قول آخر، سردية أكثر جوّانية وأكثر تفريعاً، مع أسلبة أسلس وأخفى وأكثر لامباشرة. يرمي إدوار الخراط فصوله كتمرين، وتتلقّاها مي التلمساني كاختبار روائي. تنصّها من جديد في سردية ثانية، تتوقّف مراراً عند المفردة الواحدة في التمرين الخراطي، تعالجها وتبني منها وعليها. حين يذهب الخراط إلى أنّ عمق الرواية وبناءها الفكري، هو العلاقة المزدوجة بين الفنّان والإنسان، تسارع التلمساني إلى معالجة ضافية للفكرة، وتدعمها في النسيج الروائي، كأنّنا هنا أمام تصميم تضع له جسماً وحبكة.

(شاعر وروائي من لبنان)

مي التلمساني في باريس، 2000 (Getty)

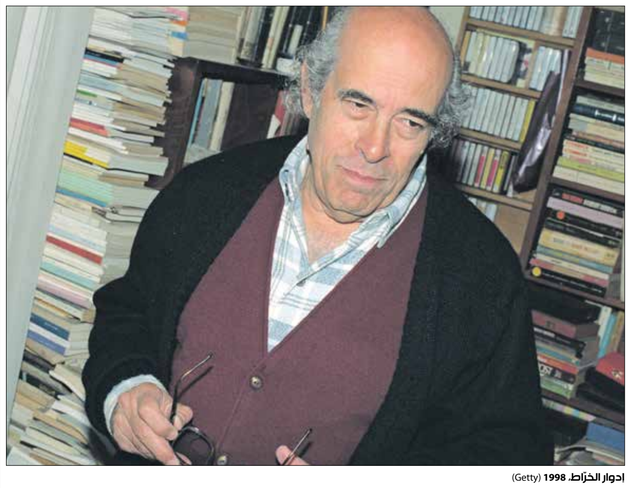
إدوار الخرّاط، 1998 (Getty)

■ ما ميادين النشاط التي تقترحها على مواطنيك وعلى المواطنين في العالم لدعم القضية الفلسطينية والعدالة في فلسطين؟

بادئ ذي بدء، إظهار الدعم غير المشروط للمقاومة الفلسطينية التي لا تقاتل من أجل حريّة الفلسطينيّين فحسب، بل هي الكتيبة الأولى ضدّ الاستعمار الإمبراطوري. ثانياً، يجب أن نكون استراتيجيّين ونعرف ما هي قواعد اللعبة. نحن نعلم أنّنا نعيش في عالم عولمي حيث تحكم دكتاتورية رأس المال. وهذه هي بالضبط النقطة التي يجب مهاجمتها من خلال ما تدعو إليه «حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات» للضغط على الحكومات المختلفة وجعل الكيان الصهيوني يمتثل، على الأقلّ، للشرعية الدولية.

■ ما أكثر شيء تحبّه في فلسطين أو في الثقافة الفلسطينية؟

قد يكون من الصعب تحديد ذلك. كلّ ما أستطيع أن أقوله أنّني كنتُ أشعر أنّني في بيتي وفي ثقافتي. في الواقع، أنا أعتبر فلسطين بيتي وثقافتي، إذ إنّني أشارك قيم شعبها من كرم وتضامن واحترام للتقاليد والعادات والأجداد، وتغليب المجتمع على الفرد، والقدرة على التغلّب على الشدائد. أحبُّ المطبخ الفلسطيني، الموسيقى الفلسطينية. لا شكّ أنّه لو كان بإمكاني اختيار مكان ولادتي، لاخترت فلسطين بلا تردّد.

■ كلمة تَوَدُّ قولها للناس في فلسطين؟

أودّ أن أعبّر عن إعجابي الأبدي بهم، وأن أقول لهم إنّهم ليسوا وحيدين في صمودهم. صمودٌ يا أصدقاء، وفلسطين ستنتصر من النهر إلى البحر.

■ كلمة تقولها للناس في العالم؟

استيقظوا، وكما قال الكبير محمود درويش: «الفلسطينيون بشرٌ يضحكون ويعيشون، حتى إنّهم يموتون موتاً عادياً».

■ لو قُدّر لك أن تعيش في فلسطين فترة من الزمن، في أيّ مدينة أو بلدة تُحبّ أن تعيش ولماذا؟

بعد زيارتي جزءاً كبيراً من فلسطين، ربما كان يمكنني أن أقول إنّني أود أن أعيش في الخليل، لأنّها أكثر مكان لفت انتباهي وإعجابي على السواء، رغم أنّني سمّيتها الجحيم على الأرض، لأنّها مدينة محتلّة بالكامل ومتفكّكة إلى حدود سريالية بسبب الاحتلال الصهيوني، لدرجة يصعب استيعابها حتى لو رأيتَها بأمّ عينيك. مرافقة الأولاد والبنات يداً بيد إلى المدارس عبر الحواجز، والسير مع الخليليّين ليسمح لهم جيش الاحتلال الصهيوني بالدخول إلى منازلهم، والنوم في منازل مختلفة كلّ ليلة لتجنّب الاعتقالات وإلقاء القنابل الحارقة، إلخ. هذه أسباب كافية لكي تكون جحيماً، لكنّها مع ذلك كانت بالنسبة إليّ أجمل مدينة عشت فيها، وأتمنّى أن أعود إليها قريباً، ولكن بعد أن تتحرّر من الاحتلال الصهيوني.

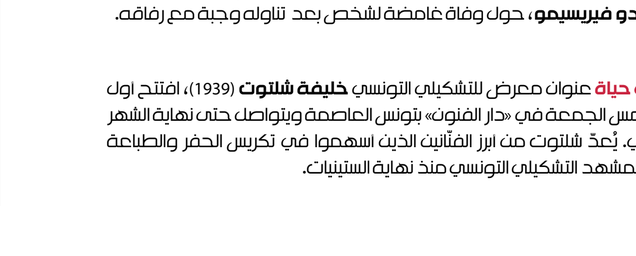

فعاليات

يُقيم **فريق 404**، عند الثامنة من مساء الجمعة المقبل، حفلا موسيقيا على خشبة «المسرح الصغير» في «مكتبة الإسكندرية». تؤدّي الفرقة مقطوعات من تاليفها و تلحينها، و تتكوّن من: **مصطفى يونس** و**كريم رفعت** (غيتار)، و**وليد موسى** (بيانو)، و**إشراف رفعت** (بيس)، و**سيف حرفوش** (إيقاع)، و**حبيبة انيس** (غناء).

حتى العاشر من اغسطس/آب المقبل، يتواصل في «غاليري اب - عنبر» بلندن معرض **القصّة وراء كلّ كلمة يجب ان تُروى** للفنّانة التركية **نيل يالتر** (1938). تتنوّع اعمال المعرض، الذي افتتح نهاية ايار/مايو الماضي، بين الفيديو والتركيب والرسم واعمال الصوت، و تتناول ثيمات متنوّعة؛ مثل قضايا النوع الاجتماعي، وحياة المهاجرين العمّال في باريس، حيث تقيم الفنّانة.

ضمن الدورة الثانية من «اسبوع الافلام الايبيرية - الاميركية»، يُعرض، عند الثامنة من مساء اليوم الاحد، في «الهيئة الاردنية للافلام» بعمّان فيلم **نادي الملائكة** (2020) للمُخرج البرازيلي **انغيلو ديفانتي**. يستند الشريط الى رواية للكاتب **لويس فرناندو فيريسيمو**، حول وفاة غامضة لشخص بعد تناوله وجبة مع رفاقه.

الوان حياة عنوان معرض للتشكيلي التونسي **خليفة شلتوت** (1939)، افتتح اول من امس الجمعة في «دار الفنون» بتونس العاصمة ويتواصل حتى نهاية الشهر الجاري. يُعدّ شلتوت من ابرز الفنّانين الذين اسهموا في تكريس الحفر والطباعة في المشهد التشكيلي التونسي منذ نهاية الستينيات.

معرض

مشتركاتٌ تستكشفها الخطوط والتصاميم

محاورة بصرية بين العربية والفارسية

ينطلق المعرض، المُقام حاليّاً في هامبورغ، من فكرة الاشتقاق والتداخل بين الأبجدتين العربية والفارسية، في محاولة للربط بين الثقافتَين

هامبورغ ـ **العربي الجديد**

قد لا يحضر التصميم والخطّ العربيّان في المعارض الأوروبية بالزخم نفسه الذي يحضر به التشكيل، ومن هنا تضعنا مناسبات من هذا النوع غالباً أمام مساحات جديدة. وهذا ما يشتغل عليه معرض جماعي بعنوان «الهياكل الداخلية - الإيقاعات الخارجية: التصميم الغرافيكي العربي والفارسي المعاصر»، الذي سبق أن أقيمت نسخة أولى منه عام 2021 في «كلّية منيابولس» بالولاية الأميركية، وافتُتحت نسخته الثانية في «متحف الفنّ والصناعة» بمدينة هامبورغ (MK&G) الألمانية في السادس والعشرين من نيسان/ إبريل الماضي، وتتواصل حتى الحادي والعشرين من نيسان/ إبريل العام المقبل. ينطلق المعرض الذي تنظّمه المصمّمة والقيّمة اللبنانية هدى سميتسهاوزن أبي فارس (من «مؤسّسة خطّ»)، من التقاطعات الكبرى للأبجدية العربية مع الفارسية، الأولى بثمانية وعشرين حرفاً، والثانية باثنين وثلاثين حرفاً، في عملية دمج واتّحاد تُذيب الفوارق الطفيفة أصلاً بينهما، ولكن مع التركيز على أنّهما عالمان مُتمايزان، وإن كانا لا يبتعد أحدهما عن الآخر سوى بمقدار أربعة حروف.

ويشارك في المعرض ثلاثة وثلاثون فنّاناً وفنّانة من إيران وبُلدان عربية مُختلفة، يقترحون أعمالاً وتصميمات ومُلصقات ومقاطع فيديو وجداريّات ورسوماً مُتحرّكة وتجهيزات تستلهم تراث الخطّ العربي، وتُمثّل مروحة من تيارات التصميم المعاصر التي بدأت بالتكوّن خلال القرن العشرين بفضل تطوّر أدوات التصميم التقنية، تنشّأ الأعمال إلى فكرة الاشتقاق والتداخل بين الأبجديّتين، الأمر الذي يفرض هيكلاً داخلياً واحداً يُفكّر فيه كلا المُصمّمَيْن العربي والفارسي، ويخلق شبكة من النصوص البصرية تُحيل إلى داخلها. وبناءً على هذا الفهم الداخلي، يأتي، تالياً، دور الإيقاعات الخارجية والسؤال عن الطريقة التي يستلهم بها المصمّم، وهذه بدورها تمتدّ على قوس واسعة من الشعر والأدب والنصوص، وكذلك الشعارات والهتافات السياسية التي شهدتها شوارع عربية وإيرانية، وهتف بها مُحتجّون ومُتظاهرون بين طهران والقاهرة.

هناك مساحة واسعة للتجريب والمُلصق التجاري في الأعمال المعروضة، التي من المُقرّر أن تصدر في كتاب بعد نهاية المعرض، وهذه الملصقات تُحيل بدورها إلى مُستوى شعبي لافت تفتقره معارض الخطّ التي تُركّز على اللغة العالية المتمثّلة في الشعر والآداب فقط، ومن هذه المُلصقات تنبثق تدرّجات لونيّة واسعة تميل في أغلبها إلى ما هو فاقع وله إيقاعه الخاص. من المُشاركين في المعرض: محمد رضا عبد العلي ورضا عابديني وهوما ديلفاري وأمير كريميان وجلنار قاسمي رحماني وفرهاد فوزاني من إيران، ومريم أبو طالب من مصر، ويوسف أحمد من السعودية، وعزّة علم الدين وخاجاك أبليان وجنى طرابلسي وناجي المير وبهية شهاب وكريستيان ونسرين سركيس من لبنان، وأميمة دجّاني من فلسطين، وهاني شرف من سورية، ووليد بوشوشي من الجزائر، وأسيل بن عمارة من فرنسا.

> يحضر الشعر والأدب إلى جانب الشعارات والهتافات السياسية

يتضمّن مساهمة 33 فناناً وفنّانة من إيران وبلدان عربية مختلفة